



إقليمي

ودول





16.7% عمرو أديب يعلق على قصف إيران لقاعدة العديد الأمريكية في قطر

16.7% تفاصيل صادمة عن استهداف قاعدة أمريكا في الدوحة | تحليلاً عمرو أديب

16.7% رد الفعل المصري الرسمي على هجوم إيران على الطائرة

16.7% إيران تكشف قاعدة أمريكا في قطر ومصر تتوجه للتهديد

16.7% هل تتأثر مصر بأزمة الغاز بين إيران وإسرائيل؟ تصريحات وزارة الطاقة

16.7% نشأت الديهي يكشف تفاصيل ضرب إيران لقاعدة العديد الأمريكية في قطر



الشارع المصري يحذر من تكرار الاعتداءات الإيرانية على دول عربية أخرى ويعتبر الهجوم على قاعدة العديد ضربة رمزية لطهران قبل بدء المفاوضات

(الفضائيات . برنامج الشرق)

مضامين الفقرة الأولى: استهداف إيران لقاعدة العديد الأمريكية في قطر

قال الإعلامي أحمد سميح إن ستة صواريخ إيرانية استهدفت عاصمة عربية اليوم، وهي قطر، فيما يخيم الصمت على الجميع، مشدداً على أن هذه لحظة انكشاف وتأمل تتطلب التفكير بأساليب جديدة بعيداً عن البيانات والإدانات، فقد تعرضت عاصمة عربية للضرب، وقد تتعرض أخرى غداً، حسب قوله.

وأضاف أنه دعا في برنامجه من قبل وزير الدفاع المصري ورئيس الأركان إلى زيارة المدن الخليجية العربية للاطمئنان عليها وإعلان حضور مصر. وأشار إلى تجربته الشخصية عندما كان طفلاً يعيش في السعودية، حين هاجم صدام حسين الكويت، ووقفت فلسطين والمليمن ولبيبا والإخوان المسلمون إلى جانب صدام، قبل أن ينقلب صدام على الجميع، فيقتل شعبه ويهاجم الكويت، ليكتشف العرب حاجتهم إلى توحيد جيوشهم والتحالف الدولي ضد صدام حسين.

وأشار إلى بيان إيران عقب استهداف قاعدة العديد في قطر، مؤكداً أنها تذكر قطر في سطر بإيجابية بينما تستهدف القطريين في باقي الأسطر، على حد وصفه. وأضاف أن إيران، مثل إسرائيل، تدعى السعي إلى السلام والمحبة، بينما كلاهما يطمع في الأرض والسماء والنيل ومناطق خالية من الشعوب.

وأوضح أن إيران أطلقت على عملية الهجوم على قاعدة العديد اسم "بشائر الفتح"، متسائلاً عن أي فتح تتحدث، مضيفاً أن البحرين وقطر وال سعودية والإمارات وعمان دول عربية. وقال إن اليوم يوم عربي، وخلال عرض الأخبار، عرض المذيع أحمد عطوان أخباراً محلية، بينما قرأ أحمد سميح خبراً آخر، لكنه تحدث بذلك من القراءة عن الوحدة العربية واستهداف إيران لقطر، مشيراً إلى أن الوقت ليس للحديث عن الشؤون الداخلية بل عن الوحدة العربية ضد إيران.

في المقابل، دعا الإعلامي أحمد عطوان إلى تقييم الأخبار بموضوعية ودقة، مؤكداً أن إيران استهدفت قاعدة أمريكية داخل دولة عربية، وليس قطر بعينها، ولم يتعرض مواطن قطري لأي أذى. وأشار إلى أن إسرائيل هي من اعتدت على إيران، وأغتالت قياداتها السياسية والعسكرية، وجرت أمريكا إلى هذه الحرب ضد إيران، مما يجعلها المجرم الحقيقي.

وأضاف أن التشخيص الرسمي القطري أكد أن إسرائيل هي المجرمة، وأن إيران لم تستهدف دولة عربية أو مواطنتها عربياً، بل قاعدة عسكرية أمريكية في قطر. وأكد أن قطر، التي تناحاز إلى الحق والشعوب، لها فضل على كل عربي، لا سيما أنها دولة تناحاز للحق والحقيقة والشعوب.

وتتابع أن قطر استنكرت فعل إيران واعتبرته اعتداءً على سيادتها، لكنها أشارت إلى أن إسرائيل هي العدو الحقيقي. وأكد أنه ما إن تنتهي إسرائيل من إيران حتى تستهدف العواصم العربية الأخرى ضمن مشروعها التوسعي الذي يهدف إلى تدمير القدرات العربية، مستعرضاً البيان القطري حول الاستهداف الإيراني لقاعدة العديد.

وقال الدكتور محمود يزبك، أستاذ دراسات الشرق الأوسط بجامعة حيفا، إن أرباء استهداف إيران لقاعدة العديد في قطر كانت متداولة منذ الصباح، حيث أخذت القاعدة مسبقاً. وأضاف أن العملية رمزية أكثر منها عسكرية، متوقعاً أن تتجنب الإدارة الأمريكية الرد بعد ضرباتها القوية ضد إيران، مما يفتح الباب أمام إيران للعودة إلى المفاوضات بكرامة بعد ضربها القاعدة.

وأشار إلى أن الضربات الإيرانية ضد إسرائيل قد تستمر أياماً، رغم إشارات إسرائيل إلى رغبتها في إنهاء الحرب، لكن كيفية تحقيق ذلك غير واضحة. وأضاف أن إسرائيل حققت أهدافها في إيران، حتى وصلت إلى استهداف السجون الإيرانية، وهو ما استنكرته فرنسا بسبب وجود سجناء سياسيين.

وذكر أن وزير الدفاع الإيراني أكد أن الضربة على قاعدة العديد تمثل كرامة لإيران، وأنها مستعدة للتفاوض مع أمريكا دون استسلام، رافضاً خداع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، مستنكراً تصرف رئيس أكبر دولة دون أخلاق.

وأكَّدَ أن منع إسرائيل نشر صور أو فيديوهات عن موقع سقوط الصواريخ يشير إلى تأثيرها الكبير بالضربات الإيرانية، أكثر من تأثير ضرباتها على إيران.

وأوضح أن اختيار إيران لقاعدة العديد في قطر، رغم العلاقة القوية بين الدوحة وطهران، يوحي بوجود تنسيق ضمني على هذه الضربة، مشيراً إلى دعم إيران لقطر خلال حصار الدول الخليجية.

وبدوره، قال الدكتور علي الهيل، الأكاديمي والمحلل السياسي القطري، إن قطر تفاجأت بالهجوم الإيراني وانتهاك سيادتها، معتبراً ذلك خرقاً للقانون الدولي. ونفى وجود تنسيق بين قطر وإيران وأمريكا، كما زعمت رويترز ونيويورك تايمز، حول عملية رمزية بإطلاق صواريخ تسقط في الأرض. واستنكر بشدة تصرف إيران، مشيراً إلى أن قطر شجبت الهجوم الأمريكي على طهران واستهدافت منشآتها النووية، ووصفت الشعب الإيراني بالشقيق.

وأضاف أن القاعدة الأمريكية أخذت مسبقاً، لكن سيادة قطر انتهكت دون إذن، وهو ما أثار استياءً واستنكاراً. وأكد أن بيان إيران حول استهداف قاعدة العديد غامض ومبهم، واصفاً إياها بأنه "تفريغ للغضب" نتيجة الهجوم الإسرائيلي. وشدد على أن الهجوم الإيراني على قطر غير مقبول، وسيكون الرد وفق القانون الدولي.

وأكَّدَ أن قطر لن تتخل عن دورها في الوساطة بين أمريكا وإيران، فهذا دورها الثابت في المنطقة، مشيراً إلى أن الهجوم الإيراني لوث العلاقة الإيجابية بين قطر وإيران.

«مع معتز» يناقش الهجوم الإيراني على القاعدة الأمريكية بقطر وتواءط النظام المصري في التعامل مع ملف مياه النيل وفتح سيناء للإسرائيليين

(الفضائيات . برنامج مع معتز)



مضامين الفقرة الأولى: هجوم إيران على قاعدة العديد الأمريكية في قطر

أكد الإعلامي معتز مطر، أن الضربة الإيرانية على قاعدة العديد الأمريكية في قطر جاءت نتيجة تخطيط مسبق، مشيرًا إلى أن إيران تجنبت استهداف آبار النفط في السعودية أو الإمارات أو غيرهما، نظرًا لقرب علاقه قطر بالولايات المتحدة مقارنة بالدول الأخرى.

وأوضح أن أمريكا طلبت من قطر التزام الصمت والتعامل مع الضربة بهدوء حتى تنتهي الحرب، محذرًا من أن استمرار الرد الأمريكي سيؤدي إلى هلاكها وإسرائيل. وأشار إلى أن إيران تتجنب إغلاق مضيق هرمز إلا كخيار آخر.

وعرض البرنامج مشاهد لصواريخ إيرانية تحلق في سماء الدوحة، إلى جانب بيان قطري حول الهجوم الإيراني. كما نقل تصريحات المجلس القومي الإيراني، التي وصفها المذيع بالـ "عجيبة"، إذ أكدت أن العملية لم تشكل خطراً على الأشقاء في قطر.

واستعرض البرنامج تقارير من مصادر أمريكية تؤكد عدم سقوط ضحايا في الضربة الإيرانية على القاعدة، مع تأكيدهات من جهات أخرى بعدم وجود هجمات إيرانية على قواعد أخرى في المنطقة، مشيرًا إلى أن الجيش الأمريكي كان مستعداً للهجوم. وتناول المذيع تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السريعة التي دعا فيها إلى السلام، وسط مظاهرات في الداخل الأمريكي تمجد إيران وفلسطين.

وطرق المذيع، إلى تاريخ العلاقات بين قطر وإيران، خاصة خلال أزمة الحصار التي فرضتها السعودية والإمارات ومصر على قطر، حيث كانت السعودية الممر البري الوحيد لقطر. في تلك الفترة، دعمت إيران قطر بمنتجاتها، مما أسهם في استقرار الوضع الداخلي. ونقل البرنامج تصريحاً سابقاً للرئيس ترامب خلال زيارته للمنطقة، وأشار فيه إلى أن قطر هي الدولة الوحيدة التي لم تطالب بضرب إيران.

وانتقد معتز مطر، الإمارات عبر الإشارة إلى تغريدة عبد الله على منصة إكس، التي طالبت بقطع العلاقات مع إيران بسبب هجومها على قطر، متسائلاً عن سبب عدم قطع العلاقات مع إسرائيل.

كما هاجم المذيع بيان الخارجية المصرية الذي استنكر الضربة وإيران دون الجرأة على ذكر أمريكا أو إسرائيل. ووجه انتقادات للسعودية، التي وصفها بأنها تنتظر "الاغتصاب" من إسرائيل بعد الحرب، مفضلة الخضوع للحاكم على نصرة المظلوم، مؤكداً أن المنطقة تتدحر من سبي إلىأسوء. وأوضح أن العرب يفتقرن إلى الثقة المتبادلة، مما دفعهم إلى استضافة قواعد أمريكية بينهم.

واصل معتز تحليله للوضع الإيراني، حيث أشار إلى تجنب إيران استهداف مصافي النفط في السعودية والإمارات، مع استعداد طائرات البلدين بشكل مثير للريبة في اليومين الآخرين. وأكد أن استهداف النفط أو إغلاق مضيق هرمز قد يثير غضب العالم في ظل ظروف اقتصادية صعبة، لكن استمرار التصعيد الأمريكي سيجعل إيران تتخلّى عن أي قيود على هجماتها أو أهدافها.

وفي سياق متصل، أشار إلى دراسة إيران الانسحاب من اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية، وتعليق تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مع تأكيد إصابات طفيفة في مفاعل "فوردو" ونقل اليورانيوم إلى مكان آمن. وأضاف أن إيران أعلنت عن زلزال في فارس، مع تكهنت بإجراء تجارب نووية في ذلك الوقت، مستعرضاً تجربة كوريا الشمالية في تطوير القنبلة النووية. وشدد على أن إسرائيل لن تقبل بوجود سلاح نووي محتمل لدى إيران، وربما تلجأ إلى نشر قوات برية لتدمير المفاعل النووي.

من ناحية أخرى، عرض مقاطع فيديو من وسائل إعلام عربية تعرف بالخسائر الكبيرة في البنية التحتية الإسرائيلية،

بما في ذلك محطات الكهرباء، ومشاهد لصواريخ تسقط في الشوارع الإسرائيلية، مع تكتم شديد حول الخسائر. كما عرض مقطعاً لسيدة إسرائيلية مسنة تعبر عن حزنها على مستقبل إسرائيل.

مضامين الفقرة الثانية: تعامل السيسي مع ملف سد النهضة

هاجم الإعلامي معتز مطر، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وإعلامه الذي يصفه بـ "الحكيم" في تعامله مع أزمة سد النهضة الإثيوبي، واصفاً الأوضاع بأنها "اغتصاب" إثيوبي لمصر، بينما يصورها الإعلام كحكمة في التعامل. وانتقد الإعلام الذي يدافع عن السيسي بدعوى أن مصر دولة سلام ولن تحارب، في حين أن شريان الحياة المتمثل في نهر النيل يتعرض للخطر، مما يعرض المصريين للعطش.

مضامين الفقرة الثالثة: عبور إسرائيليين إلى سيناء

كشف الإعلامي معتز مطر، عما أسماه خيانة النظام المصري من خلال فتح سيناء أمام المستوطنين الإسرائيليين بالبطاقة، بينما روجت اللجان التابعة للنظام الأمر كبطولة مصرية لتهريب الإسرائيليين إلى الخارج. وأبرز المذيع، تصريحات السفير الإسرائيلي السابق التي أعرب فيها عن دهشته من فتح الأبواب أمامه من قبل السيسي ونظامه، بل وحتى محاولة التوسط لتوفير المياه من مصر بدلاً من إثيوبيا. كما انتقد الإعلامي المصري عمرو أديب الذي حذر المصريين من الحديث في هذا الشأن لتجنب تسريب معلومات إلى الإسرائيليين من سيناء.

مصر النهاردة يناقش الهجوم الإيراني على قطر وتسبب كامل الوزير في زيادة الديون وينفي مزاعم امتلاك مصر لأسلحة سرية واستحوادها على جزيرة فرسان السعودية

(الفضائيات . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: هجوم إيران على قاعدة العديد الأمريكية في قطر

قال الإعلامي محمد ناصر، إن المنطقة تشهد تصعيداً كبيراً بعد إعلان التلفزيون الإيراني عن تنفيذ عملية "بشائر الفتح"، التي استهدفت قواعد عسكرية أمريكية في كل من قطر والكويت والعراق، حيث طال الهجوم قاعدة العديد في الدوحة، حيث أطلقت عليها ستة صواريخ قصيرة ومتعددة المدى.

وأشار "ناصر"، إلى تباين ردود الفعل الرسمية في المنطقة حيال هذا الهجوم، فبينما نفت الكويت تعرض أي من قواعدها لأي هجوم صاروخي إيراني، فيما شهدت الأجواء القطرية توقفاً في حركة الملاحة الجوية، لافتاً إلى سحب

عشرات الطائرات العسكرية من قاعدة أمريكية في قطر قبل يومين من الهجوم، مما قد يشير إلى وجود علم مسبق بالضربة لدى كل من قطر والولايات المتحدة.

وأضاف أن إيران سعت إلى طمأنة قطر، مؤكدة أن عملياتها لن تشكل أي تهديد على الدولة الصديقة والشقيقة قطر وشعبها، لكن هذا لم يمنع وزارة الخارجية القطرية من إدانة الهجوم الإيراني على قاعدة العديد بشدة.

واعتبر الدكتور علي الهيل، الكاتب والمحلل السياسي القطري، أن الهجوم الإيراني كان يستهدف قطر بشكل مباشر، وليس فقط القاعدة الأمريكية، وذلك لانتهاك الصواريخ للمجال الجوي القطري دون إذن مسبق.

وشدد الدكتور "الهيل"، على أن هذا الهجوم كان غير مبرر لسبعين رئيسين: الأول هو الإدانة القطرية القوية للهجوم الأمريكي على المنشآت النووية الإيرانية، ووصف الشعب الإيراني بـ "الشقيق". أما السبب الثاني، فهو الإخلاء الكامل لقاعدة العديد قبل الهجوم، مما يعني أن الصواريخ سقطت على الرمال دون إلحاق أضرار بالمعدات أو الطائرات.

وأعرب عن مخاوفه من احتمال استمرار الحرب، محذراً من تبعات ذلك على دول الخليج، بما في ذلك نقص السلع وضرورة تجهيز المواطنين لمثل هذه الظروف، مشيراً إلى عودة حركة الملاحة الجوية إلى طبيعتها لاحقاً في مطارات الكويت والبحرين والإمارات، مما يشير إلى عودة الهدوء النسبي وتراجع حدة التوترات بشكل مؤقت.

وعبر "الهيل"، عن خيبة أمله تجاه إيران، مشيراً إلى أن قطر لطالما ساندت إيران ضد الهجمات الإسرائيلية وغيرها، ومع ذلك اختارت إيران ضرب الأراضي القطرية، مدیناً الهجمات الإيرانية لانتهاكها السيادة الجوية القطرية وتسببها في حالة من الذعر بين السكان الآمنين.

وأكد أن الضربة الإيرانية قد تضر بعلاقاتها التاريخية مع دول الخليج العربي، وخاصة قطر، ملماً أن تكون الولايات المتحدة قد سمحت لإيران بإطلاق عدد قليل من الصواريخ في المجال الجوي القطري، وذلك "لحفظ ماء الوجه" للشعب الإيراني، مما يعطي انطباعاً بأنهم هاجموا قاعدة أمريكية.

ووصف الهيل الضربة بأنها "رمزية"، معرضاً عن دهشته بالنظر إلى العلاقات الممتازة التي تجمع قطر بإيران وإدانة الدوحة للهجمات الأمريكية والإسرائيلية على المنشآت النووية الإيرانية، مشيراً إلى أن الهجوم تسبب في انقسام داخل الشارع القطري، حيث يتساءل المواطنون عن سبب اختيار إيران لقطر، خاصة وأن الدوحة كانت قد أخلت القاعدة كإجراء احترازي.

وتساءل الدكتور علي الهيل، عن سبب معارضته الولايات المتحدة والغرب لأي تطلعات نووية سلمية للدول العربية أو الإسلامية مثل إيران، في حين تمتلك إسرائيل أسلحة نووية. وفيما يتعلق بوجود القواعد الأمريكية في الخليج، أوضح أنها جزء من التعاون البروتوكولي بين الدول، على غرار القواعد الموجودة في دول كبرى.

وذكر أن قطر استضافت القاعدة الأمريكية بعد محاولات الغزو السابقة في عامي 1996 و2017، متوقعاً استمرار الحرب، مؤكداً أن إسرائيل والعالم الغربي لن يسمحا لإيران بأن تصبح قوة عظمى، محذراً من أن استمرار الصراع سيشكل خطراً على الشرق الأوسط بأكمله والعالم.

وأوضح علي الشمري، الكاتب والباحث المتخصص في شؤون الخليج، أن الضربة الإيرانية لم تكن خدعة، بل كانت ردًا منطقياً على الأزمة المستمرة والهجمات الإسرائيلية الأمريكية على إيران، مشيراً إلى أنه من الطبيعي أن تستخدم الولايات المتحدة وإسرائيل استخباراتهما لمراقبة أي رد فعل إيراني.

وأكّد "الشمرى"، أن اختيار قاعدة العديد كان بهدف السيطرة على و蒂رة الصراع وضمانبقاء الرد تحت السيطرة، معتبراً أن إيران كانت بحاجة إلى حفظ ماء الوجه، وأن الأميركيين والإسرائيليين يرغبون في حرب محسوبة.

وقال إن السؤال الجوهرى لا يدور حول موعد انتهاء الحرب، بل حول ما الذي تفعله القواعد الأمريكية في قطر؟، زاعماً بأن هذه القواعد موجودة للسيطرة على المنطقة وأنها تشارك جميعاً في العمليات العسكرية.

ويعتقد "الشمرى"، أن هدف إسرائيل هو تدمير جميع القدرات الإيرانية، سواء الصاروخية أو النووية أو غيرها من الأسلحة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تركز على المشروع النووي الإيراني، يليه استهداف مصانع الطائرات بدون طيار والصواريخ.

مضامين الفقرة الثانية: الممارسات المالية المثيرة للجدل لوزير النقل كامل الوزير

تناول الإعلامي محمد ناصر، ما وصفه بالممارسات المالية لوزير النقل المصري، كامل الوزير، الذي يوصف بأنه "الرجل المقرب" للرئيس السيسي و"الابن البار" -بحسب وصفه-، والذي دائمًا ما يدافع عن الاقتراض، وخاصة ادعائه بأن القروض لا تحمل فوائد وتهدّف إلى توفير الوقت والمالي.

وكشف "ناصر"، عن زيادة كبيرة في الاقتراض في عهد كامل الوزير، حيث حصلت وزارة النقل في يوم واحد على قروض بقيمة إجمالية بلغت 22 مليار جنيه مصرى لمشاريع تطوير السكك الحديدية والمترو، وتحديداً 9 مليارات جنيه للسكك الحديدية و13 مليار جنيه لتطوير ترام الرمل ومترو حلوان في الإسكندرية.

وقال إن هذه الزيادة الكبيرة في الديون أدت إلى مطالبات من شخصيات عامة بتقديم قائمة تفصيلية بالمشاريع التي جرى تنفيذها بهذه القروض الكبيرة، مشيراً إلى تصريح سابقاً للرئيس السيسي يعترف فيه بدور الوزير في "حل وتهيئة" المشكلات المالية المتعلقة بالقروض.

وتساءل محمد ناصر، عن مدى فعالية هذه المشاريع، مستشهداً بفشل مشروع الحافلات السريعة، الذي كان يهدف إلى تخفيف الازدحام المروري، ولكنه شوهد عالقاً في حركة المرور مثل المركبات الأخرى.

وتناول البرنامج فيديو لكامل الوزير، يشيد بالرئيس السيسي، وينسب تقدمه الوظيفي ليس إلى الكفاءة بل إلى ولائه القوي للقيادة، وروى "الوزير" قصة شخصية عن تعطل آلة حفر الأنفاق في اليوم الأول من المشروع ومكالمته العاطفية مع السيسي، الذي قدم له كلمات التشجيع.

وذكر "ناصر"، أن الوزير حصل منذ ديسمبر 2022 على ما يقرب من 10 مليارات دولار أمريكي كقرض تنموية منخفضة الفائدة، وهو ما يمثل حوالي 6% من إجمالي الدين السيادي لمصر. وشملت أمثلة محددة قرضاً يابانياً بقيمة 41 مليار ين بما يعادل 280 مليون دولار، للخط الرابع للمترو، وقرضاً فرنسيًّا لـ 22 قطار متراً بقيمة 777 مليون يورو.

واعتبر محمد ناصر، كثرة القروض التي يحصل عليها وزير النقل، كامل الوزير، يجعله بمثابة "دولة داخل الدولة".

مضامين الفقرة الثالثة: سلاح مصر السري.. أكاذيب اللجان الإعلامية

انتقد الإعلامي محمد ناصر، اللجان التي تروج لوجود صواريخ باليستية سرية وقنابل نووية "مخبأة" داخل الجبال في مصر، مؤكداً أن هذه المزاعم غير صحيحة، مشدداً على أن القدرات العسكرية لأي دولة تكون معروفة عالمياً، وليس من المنطقي إخفاء مثل هذه الأسلحة الاستراتيجية.

وأشار "ناصر"، إلى أن مصر وقعت اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، مما يحول دون تصنيعها لأسلحة نووية، موضحاً أن مصر يمكنها فقط إجراء أبحاث نووية لأغراض مدنية بتخصيب يورانيوم لا يتجاوز 60%.

واستشهد بتصریحات سابقة للرئيس مبارك التي أكدت أن الولايات المتحدة تفرض رقابة صارمة وتمنع مصر من صناعة الصواريخ الباليستية، مضيفاً أن مصر متاخرة عسكرياً بحوالي 20 عاماً عن إسرائيل، مرجعاً ذلك إلى "الخيانة والتقاعس" من جانب قيادات الجيش والإرادة السياسية.

واستعرض المذيع، مقارنة تفصيلية لقدرات الصواريخ الباليستية بين ثلاثة دول إقليمية: إيران، مصر، والمملكة العربية السعودية، أظهرت تفوقاً كبيراً لإيران، التي تمتلك صواريخ بمدى يتراوح من 300 إلى 2500 كيلومتر، وتعتمد على قدرات تقنية محلية وتعاون واسع مع دول مثل كوريا الشمالية، الصين، وروسيا.

وأضاف أن مصر تمتلك صواريخ قديمة من طراز سكود B وبدر 2000، بمدى يتراوح من 600 إلى 800 كيلومتر، مع قدرات تقنية محدودة تعتمد على الاتحاد السوفيتي سابقاً، بالإضافة إلى تعاون قديم مع كوريا الشمالية والأرجنتين والعراق.

وتابع "ناصر"، أن المملكة العربية السعودية تمتلك صواريخ DF-3 وDF-21 الصينية بمدى يصل إلى 1500 كيلومتر، وتعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الصينية والتعاون المكثف مع بكين.

وتطرق محمد ناصر إلى شائعة متداولة حول استحواذ مصر على جزيرة فرسان السعودية وإقامة قاعدة عسكرية عليها، واصفاً إياها بأنها "دراما اللجان" التي تخترع أمّاً قومياً وهميّاً، موضحاً أن هذه الشائعة انتشرت بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن صفحات التحقق من الأخبار كشفت زيفها بشكل قاطع.

وأكد أن هذه المزاعم مجرد فبركة ولم يُعلن عنها من قبل أي جهة رسمية أو وسيلة إعلامية موثوقة، مشيراً إلى أن هذه الشائعة تتكرر دورياً منذ عام 2020، منتقداً المؤسسات الرسمية في دعم مثل هذه المزاعم الكاذبة، مشيراً إلى أن الأكاديمية العسكرية المصرية تصدر بيانات تهدف إلى طمأنة المصريين بأن الجيش يحميهم.

وتساءل عن كيفية حماية الجيش للمواطنين في ظل تقارير عن مقتل جنود على الحدود وتكتم السلطات على جنائزهم وتهديد أهاليهم، مضيفاً أن الجيش المصري منشغل بمهام غير عسكرية، بدلاً من التركيز على تطوير قدراته الدفاعية. كما انتقد ناصر القيادات الحالية للجيش، واصفاً عقليتهم بأنها "عقيمة" وتتصدر معلومات مضللة تتشابه مع ما تروجه اللجان، على حد تعبيره.

حضره المواطن يدعوه إلى ترشيد استهلاك الكهرباء بدلاً من اللجوء لتخفييف الأحمال ويشير لاستقبال مصر أسر فلسطينية لتلقي العلاج ويتوقع بدء

مفاوضات قريبة بين إيران وأمريكا

(الفضائيات . برنامج حضرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: أزمة الغاز وتحفييف الأحمال

شدد المهندس أسامة كمال، وزير البترول الأسبق، على أهمية ترشيد استهلاك الطاقة بشكل طوعي، داعياً المواطنين إلى التحلي بالوعي والمسؤولية في استخدام الكهرباء والوقود.

وأوضح المهندس "كمال"، أن الترشيد لا يعني الامتناع عن استخدام الطاقة، بل يعني ضبط استخدامها بما يتماشى مع الاحتياجات الفعلية، مشيراً إلى أن البديل عن الترشيد الطوعي قد يكون اللجوء إلى إجراءات إجبارية، وهو خيار غير مرغوب فيه.

وأشار إلى أنه لاحظ مؤخراً، خلال مروره بمنطقة السلام، انتشاراً مبالغًا فيه لمظاهر الزينة والإضاءة، رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، معتبراً أن هذا النمط من الاستهلاك لا يتناسب مع الحاجة الملحة لترشيد الإنفاق على الطاقة.

وأكد المهندس أسامة كمال، أن أجهزة التكييف تمثل أحد أبرز مصادر الاستهلاك المرتفع للكهرباء في فصل الصيف، موضحاً أنه يضبط التكييف في منزله على 27 درجة مئوية، وهو ما يساهم في تقليل الفاقد في الكهرباء، تماشياً مع التوصيات التي تحث على عدم خفض درجة التبريد عن 25 درجة.

وناشد وزير البترول الأسبق، المواطنين بضرورة الاقتصاد في استهلاك الطاقة، مؤكداً على أن المرحلة الراهنة تتطلب وعيًا جماعياً للحفاظ على موارد الدولة ومواجهة الضغوط الاقتصادية بقدر من الحكمة والمسؤولية.

مضامين الفقرة الثانية: دور مصر في حرب غزة

أكّدت الدكتورة آمال إمام، المديرة التنفيذية للهلال الأحمر المصري، على أن الدولة المصرية استقبلت منذ نوفمبر 2023 وحتى الأشهر الأخيرة أعداداً كبيرة من الأسر الفلسطينية، مشيرةً إلى أن بعض هذه الأسر قدم إلى مصر من أجل تلقي العلاج الطبيعي.

وأوضحت الدكتور آمال إمام، أن تقديم الخدمات للفلسطينيين يبدأ فور وصولهم عبر معبر رفح، وذلك بالتنسيق الكامل مع وزارة الصحة والسكان لضمان نقل المرضى إلى المستشفيات وتقديم الرعاية الصحية المطلوبة.

وأضافت أن الحالات تتلقى رعاية متقدمة تشمل العمليات الجراحية، وجلسات غسيل الكل، والعلاج الكيماوي لمرضى السرطان، مؤكدةً أن الرعاية لا تتوقف عند المستشفى، إذ تتولى وزارة التضامن الاجتماعي متابعة الحالات وتوفير أماكن إقامة مناسبة إلى جانب خدمات الدعم الاجتماعي.

وأشارت إلى التعاون المستمر بين الهلال الأحمر ووزارة التضامن في متابعة أوضاع هذه الأسر داخل الأماكن التي يقيمون فيها بعد مغادرتهم للمستشفيات.

وعن الدعم الإنساني، المديرة التنفيذية للهلال الأحمر المصري، ذكرت أن الهلال الأحمر قدم مساعدات موسمية، من بينها كسوة العيد وتوزيع لحوم الأضاحي خلال العيد، إلى جانب استمرار تقديم المساعدات اليومية، سواء في الجانب الطبي أو الاجتماعي.

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب بين إيران وإسرائيل

أشار اللواء محمد قشقوش، الخبير العسكري، إلى أن التطورات الجارية في الملف الإيراني قد تمهد الطريق لانطلاق مسار تفاوضي جديد، رغم الخسائر التي تكبدتها طهران نتيجة الضربات الجوية التي نفذت مؤخرًا من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل.

وأوضح اللواء "قشقوش"، أن الضربة الأمريكية الأخيرة ألحقت أضراراً جسيمة بالبنية الجوية الإيرانية، لكنها لم تنه المشروع العسكري بشكل كامل، مشيرًا إلى أن البرنامج النووي الإيراني شهد تباطؤًا ملحوظًا في وثيرة التقدم، دون أن يصل إلى مرحلة التوقف التام.

ويبيّن أن إيران اختارت أن ترد على إسرائيل بقوة، مستخدمة نوعين من الصواريخ، أحدهما معروف الحجم والقدرة، والآخر مزدوج الرؤوس ويستخدم لأول مرة، في رسالة واضحة تؤكد أن طهران لا تنوى الدخول في مفاوضات من موقع ضعف، بل تسعي لثبتت موقعها كقوة قادرة على الردع.

وأضاف اللواء محمد قشقوش، أن إسرائيل بدورها استغلت الغطاء الأمريكي لتتوسيع نطاق ضرباتها، مما زاد من تعقيدات الموقف الإقليمي، لافتًا إلى أن إسرائيل أبدت استعدادها لوقف إطلاق النار، لكنها تربط ذلك بخطوة أولى من الجانب الإيراني، ما يعكس تعقيد شروط التهدئة واستمرار حالة الترقب.

وتوقع الخبير العسكري، أن تشهد المرحلة القادمة جهودًا دبلوماسية قد تشمل لقاءً مرتقىً بين مسؤولين من واشنطن وطهران في سلطنة عمان، مشيرًا إلى أن تهديد إيران بإمكانية إغلاق مضيق هرمز أعاد الزخم إلى الحديث عن المفاوضات.

كلمة أخيرة يناقش رمزية الهجوم الإيراني على قاعدة العديد بقطر ويحذر من توسيع إسرائيلي في المنطقة وتهجير ناعم للفلسطينيين من غزة إلى دول أوروبا

(الفضائيات . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: هجوم إيران على قاعدة العديد الأمريكية في قطر

أكد السفير محمد العربي، وزير الخارجية المصري الأسبق، أن الموقف العربي كان واضحًا ومتسقًا في إدانة

الاعتداءات الإسرائيلية على إيران، حيث أبدت الدول العربية تضامناً سياسياً مع طهران في مواجهة التصعيد العسكري.

وشدد "العرابي"، على أن استهداف القواعد العسكرية الأمريكية في دول الخليج يمثل تجاوزاً للسيادة الوطنية لتلك الدول، حتى وإن كانت الأهداف الإيرانية المعلنة مفهومة أو مبررة من وجهة نظرها.

وتطرق السفير العربي، إلى شخصية الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، معتبراً أن تقلباته السياسية وتضخم صورته الذاتية يجعل من الصعب التنبؤ بتصرفاته، لا سيما فيما يخص قبوله بخيارات التهدئة أو التصعيد.

وأشار إلى أن التعامل السياسي الوعي مع الملف الإيراني يجب أن يقوم على إدراك واقعي، مضيفاً أنه لا يمكن الحديث عن هزيمة كاملة لإيران، كما أنه لا يمكن افتراض استسلامها، مبيناً أن الدولة الإيرانية لا تزال تحفظ بقدراتها النووية، وإن لم تكن قد طورت سلاحاً نووياً بعد، فضلاً عن قدراتها الصاروخية المتقدمة، وهو أمر باتت إسرائيل والولايات المتحدة تدركاه جيداً.

وتوقع السفير محمد العربي، أن الفترة المقبلة ستشهد تراجعاً تدريجياً في وتيرة العمليات العسكرية، مع توجه أكبر نحو فتح قنوات للحوار السياسي والدبلوماسي، مشيراً إلى أن الضربات الإسرائيلية، رغم ما خلفته من خسائر في صفوف الإيرانيين، لم تضعف القدرات الصاروخية الإيرانية، بل زادت وتيرة الردود الإيرانية من حيث الكثافة والنوعية، ما خلق آثاراً معنوية سلبية داخل المجتمع الإسرائيلي، يمكن أن تتعكس لاحقاً على الوضع السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي.

وأكَّد اللواء طيار هشام الحلبي، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، أن الهجوم الصاروخي الإيراني الذي استهدف قاعدة "العديد" الأمريكية في قطر لم يكن له أثر عسكري يذكر، واصفاً الضربة بأنها رمزية ومحدودة التأثير.

وأوضح اللواء "الحلبي"، أن استخدام ستة صواريخ فقط ضد قاعدة بحجم "العديد" لا يمكن أن يحدث أي تغيير ميداني، مؤكداً أنه قاعدة استراتيجية كبيرة، ولو كانت إيران جادة في إحداث ضرر فعلي، لاحتاج الأمر إلى استخدام عشرات الصواريخ على الأقل، لا مجرد ستة فقط.

وأضاف أن لدى إيران ترسانة متنوعة من الصواريخ، منها ما يتجاوز سرعة الصوت بخمسة أضعاف أو أكثر، لكنها لم تستخدمها في هذا الهجوم، ما يشير إلى أن الضربة لم تكن موجهة لتحقيق مكاسب عسكرية حقيقة، بل كانت أقرب إلى رسالة سياسية رمزية.

وذكر أن الصواريخ التي استخدمتها إيران في استهداف قاعدة "العديد" الأمريكية في قطر لا تنتمي لفئة الصواريخ الفرط صوتية، بل على الأرجح من الأنواع الباليستية التقليدي، التي تقل سرعتها عن خمسة أضعاف سرعة الصوت، موضحاً أن هذه التقديرات مبنية على كون الدفاعات الجوية نجحت في اعتراضها بسهولة، وهو ما لا يحدث عادة مع الصواريخ الفرط صوتية فائقة السرعة.

ورجح أن الجانب الأمريكي كان على علم مسبق بالهجوم، وهو ما انعكس في استعداد الدفاعات الجوية للتعامل معه دون مفاجآت تذكر.

وحول دور الدفاعات القطرية في صد الهجوم رغم وجود قوات أمريكية في القاعدة، أكد اللواء الحلبي، أن مثل هذه المنشآت تقع تحت السيادة القطرية، وبالتالي تدار من خلال تنسيق كامل بين الجانبين القطري والأمريكي، بما في ذلك غرفة عمليات مشتركة تتولى توزيع الأدوار وتنظيم الاستجابة الدفاعية ل أي تهديد.

وأكَدَ، أنَّ المشهدَ منْ بدايَتِه وحَتَى اعْتراضِ الصُّوارِيخِ، يحمل دلَالاتٍ واضحةً على أنَّ الفُصْرِيَةَ لم تكن سُوى تحرك رمزي محسوب بدقة، دون نية للتصعيدي العسكري الفعلي.

ويُرىُ الدُّكتُورُ محمدُ مجاهدُ الزيَاتُ، المُستشارُ الأكاديميُ بالمرْكزِ المصريِ للفكرِ والدراساتِ الإستراتيجية، أنَّ الجهود الأمريكية في إِنْهاءِ البرنامِجِ النُّوويِ الإِيرانيِ باءَتُ بالفشلِ، مشيرًا إلى أنَ طهران لا تزال تمتلكُ البنية التحتية والقدراتُ اللازمَة لتطويرِ برنامِجها النُّوويِ، بما في ذلك أجهزة طرد مركزي متطرفة وكثيَرَات غير معلنة من اليورانيوم المخصب، إلى جانب قدراتها الصاروخية المتنامية.

وَشَدَّ الدُّكتُورُ "الزيَاتُ"، على أنَ ما يُعرَفُ بـ "الثالوثِ النُّوويِ" لا يزال قائماً لدى إِيران، وأنَ استمرارِيَةِ الحربِ لا تصبُ في مصلحةِ إِسرائِيل، خاصةً في ظلِ استنزافِ الذخائرِ والقدراتِ العسكريةِ، في مقابلِ ما تمتلكُه إِيرانُ من عمق جغرافي ومساحة شاسعة تفتقرُ إليها إِسرائِيل، ما يجعلُ أيَ صراعَ مطْوِلَ غيرَ متوازن.

وأضافَ أنَ الدعواتَ إلى إسقاطِ النُّظامِ الإِيرانيِ تفتقرُ للواقعيةِ، إذ لا يوجدُ بديلٌ سياسيٌ قويٌ يمكنُ التعويلُ عليه، موضحاً أنَ الحرس الثوري يمثلُ الكيانَ الأكثَر تنظيماً ونفوذاً في الداخلِ الإِيرانيِ، ويضمُ مئاتَ الآلافَ من العناصرِ ويديرُ مؤسساتَ اقتصاديَةَ ضخمة، ما يجعلُه قوةً سياسيةً وعسكريةً متماسكةً يتجاوزُها في أيِ سيناريو للغَيْبِ.

وَحولَ مستقبلِ التصعيدي العسكريِ، أكدَ المُستشارُ الأكاديميُ بالمرْكزِ المصريِ للفكرِ والدراساتِ الإستراتيجية، أنَ قرارَ الحُسْنَ يعودُ في نهايةِ المطافِ إلى الرئيسِ الأمريكيِ دونالدِ تراِمب، الذي سيضعُ حدًّا للحربِ إذا اعتبرَ أنَ المكاسبَ التي تحققَت -خصوصاً تعطيلَ التقدُمِ في البرنامِجِ النُّوويِ الإِيرانيِ- تمثلُ إنجازاً كافياً يبرِرُ الدفعَ نحوَ وقفِ العملياتِ وتحقيقِ الأوضاعِ في المنطقةِ.

وأفادتْ قالتْ هبةُ القدسيِ، مديرَةُ مكتبِ صحيفَةِ الشَّرقِ الأوسطِ في واشنطن، أنَ الرئيسَ الأمريكيَ، دونالدَ تراِمب، يتبعُ نهجاً يعتمدُ على الحربِ النفسيَةِ والتصعيديِ الإعلاميِ في تعاملِه مع إِيران، حيثُ يسعى إلى ترسِيخِ صورته كقائدٍ قويٍ وحاسمٍ، مع الحرصِ في الوقتِ ذاتِه على عدمِ الانزلاقِ إلى مواجهةٍ عسكريةٍ شاملة، حفاظاً على توازنهِ السياسيِ الداخليِ، خاصةً في ظلِ أجواءِ الحملاتِ الانتخابيةِ.

وأوضحَتْ "القدسيِ"، أنَ تراِمبَ يضعُ في اعتبارِه تأثيرَ أيِ تحركِ عسكريٍ على شعبيَته، التي يعتمدُ فيها على شعاراتٍ مثلَ "أمريكاً أولاً" وـ "سنعيدي أمريكاً عظيمةً مجدداً"، ما يدفعُه إلى تجنبِ الصراعاتِ المفتوحةِ التي قد تثيرُ غضبَ الناخبينَ الأمريكيينَ أو تؤدي إلى تراجعِ الدعمِ الشعبيِ له.

وأضافتْ هبةُ القدسيِ، أنَ الإعلامَ الأمريكيَ، خصوصاً المنصاتِ الليبراليةِ واليساريةِ، ينتقدُ الاستراتيجية العسكرية للإِدارَةِ الأمريكيةِ، معتبراً أنَ الضرباتَ التي استهدفتَ موقعَ إِيرانيَةَ لم تتحققُ الأثرُ المطلوبُ، لافتةً إلى أنَ التقاريرِ الاستخباراتيةَ تشيرُ إلى أنَ إِيرانَ قامتَ بالفعلِ بنقلِ قدراتِ نوويةَ من موقعِ استراتيجيةِ مثلِ فوردو ونطنز وأصفهان، مما يُضعفُ من تأثيرِ تلكِ الضرباتِ.

وأكَدَتْ مديرَةُ مكتبِ صحيفَةِ الشَّرقِ الأوسطِ في واشنطن، على أنَ تراِمبَ يضعُ معياراً واضحاً في ردودِ فعلِه، وهو عدمُ وقوعِ خسائرٍ بشريَةٍ في صفوفِ القواتِ الأمريكيةِ، فإذا اقتصرتِ الأضرارُ على المبانيِ والمنشآتِ فقط، فإنه يُعتبرُ أنَ الرسالةَ وصلَتْ وأنَه حقَّ أهدافِه من دونِ تكلفةٍ بشريَةٍ، وهو ما يروجُ له في خطاباته بوصفِه انتصاراً سياسياً وعسكرياً.

مضامين الفقرة الثانية: استهداف أمريكا للمنشآت النووية الإيرانية

وصف اللواء طيار هشام الحلبي، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، الضربة الأمريكية التي استهدفت منشآت نووية إيرانية بأنها أيضًا ذات طابع محدود، رغم الضجة الإعلامية التي أثيرت حولها، لافتًا إلى أن الأضرار التي لحقت بالبنية النووية الإيرانية لم تكن جوهريّة، مؤكداً على أن التحصينات التي بنتها إيران تحت الجبال بعمق يصل إلى 90 متراً لا تتأثر بسهولة، حتى بالقنابل الخارقة للتحصينات من طراز "57-GBU" التي تزن كل منها 13 طنًا، والتي استخدمتها الولايات المتحدة في الضربة.

مضامين الفقرة الثالثة: تراجع الاهتمام الدولي بالحرب على غزة

شدد السفير محمد العربي، وزير الخارجية المصري الأسبق، على خطورة انصراف الأنظار الدولية عن قطاع غزة، في ظل تصاعد التوتر بين إيران وإسرائيل، مؤكداً أن هذا التحول في الاهتمام العالمي قد أتاح لإسرائيل تفزيذ مخططات تهجير ممنهج للفلسطينيين بعيداً عن رقابة المجتمع الدولي.

وأشار إلى ما وصفه بـ "التهجير الناعم" لأهالي قطاع غزة، موضحاً أن العديد من العائلات الفلسطينية في غزة بدأت تُنقل تدريجياً إلى دول أوروبية مثل النمسا، وربما تمتد عملية لم الشمل لتشمل بلدانًا في أمريكا اللاتينية حيث توجد جاليات فلسطينية كبيرة، محذراً من أن هذا المسار قد يُفضي إلى تهجير واسع النطاق دون إدراك عالمي كافٍ.

وأضاف أن غزة تُعد الطرف الأكثر تضرراً من التصعيد الحالي، في ظل حالة الغياب الدولي عن مشهدها، وانشغال العالم بالتطورات في طهران وتل أبيب.

وعلق العربي على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو بشأن إعادة رسم خريطة المنطقة وتعديل وجه الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن تلك الطموحات ظهرت في خطابه بالأمم المتحدة في سبتمبر 2023، عندما قدم خريطة تظهر الدول المطبعة مع إسرائيل وكأنها تصنف جميعاً إلى جانبها، متجاهلاً بالكامل القضية الفلسطينية.

واعتبر العربي أن ما حدث بعد 7 أكتوبر نصف تلك التصورات، إذ تحولت نظرة الكثيرين لإسرائيل من كونها طرفاً طبيعياً في الإقليم إلى كيان يحمل توجهات تهدد الاستقرار الإقليمي، مؤكداً أن المشروع الذي طرحة نتنياهو اصطدم بواقع أكثر تعقيداً، وبدأت تبعاته تتعكس عليه شخصياً داخل إسرائيل.

وأشار إلى الدعم الأمريكي المطلق لإسرائيل، مذكراً بأن هذا الدعم ليس جديداً بل يعود إلى عام 1973، وأنه يجب التعامل مع هذه الحقيقة بواقعية عند صياغة العلاقات والتحركات الدبلوماسية مع واشنطن وتل أبيب.

وشدد وزير الخارجية المصري الأسبق، على أن الحديث عن تغيير وجه الشرق الأوسط ليس بالأمر السهل، حتى لو امتلكت إسرائيل تفوقاً عسكرياً، لأن التغيير الحقيقى يتطلب توافقاً شعبياً وسياسياً واسعاً، وهو ما تفتقر إليه إسرائيل في الوقت الراهن.

الحياة اليوم يناقش الضربة الإيرانية لقاعدة العديد الأمريكية بالدوحة ودراسة لقاضٍ مصري تناول دور الإخوان في زعزعة استقرار مصر والمنطقة (الفضائيات . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: هجوم إيران على قاعدة العديد الأمريكية في قطر

أشارت الإعلامية لبنى عسل إلى مستجدات الحرب بين إيران وإسرائيل، حيث كشفت إسرائيل عن توجيهه أكثر من 100 هجوم استهدف مركزاً أمنياً تابعاً للحرس الثوري الإيراني، وسجن إيفين الذي يضم معارضين إيرانيين، وكذلك شبكة الكهرباء الإيرانية، وفي المقابل، أعلنت إيران استخدام صواريخ متقدمة في هجماتها، مما تسبب في انقطاع الكهرباء عن 8 آلاف منزل إسرائيلي في مدينة أسود.

وأشارت إلى مساعٍ دبلوماسية، خاصة روسية، لتهيئة الوضع وسط انقسامات أمريكية حول الهجمات وضرورة موافقة الكونгрس قبل الانخراط الأمريكي في أي هجمات. كما أشارت إلى تقرير المخابرات الأمريكية الذي استبعد اقتراب إيران من امتلاك سلاح نووي، في ظل تهديدات من طهران بإغلاق مضيق هرمز. ولفتت إلى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أفادت بتضرر مراكز الطرد المركزي في مفاعل "فوردو"، مطالبة إيران بالكشف عن مصير اليورانيوم المنقول.

وخلال متابعة الأنباء العاجلة، أكدت لبنى دعوة بريطانيا وأمريكا مواطنיהם في قطر للبقاء في أماكنهم، في ظل صدور تقارير إسرائيلية عن هجوم إيراني وشيك على قواعد أمريكية، وإعلان قطر إغلاق مجالها الجوي. ولاحقاً، أعلنت المذيعة عن هجوم إيراني بستة صواريخ استهدف قاعدة العديد الأمريكية في الدوحة.

وأوضح اللواء محمد عبد المنعم، الرئيس السابق لجهاز الاستطلاع ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية، أن الحرب تمر بمرحلة تكسير العظام وتشهد مرحلة تصعيد اقتصادي وعسكري مع دقة في اختيار الأهداف. وأضاف أن إيران نجحت في اعتماد أسلوب جديد لضرب العمق الإسرائيلي، مما أجبر السكان على قضاء نصف يومهم في الملاجئ، وأدى إلى تعطيل الاقتصاد والحياة العامة، مع تكتم إعلامي على حجم الخسائر. وأشار إلى أن أمريكا ستتدخل في حال إغلاق مضيق هرمز، لكن إيران تتجنب هذه الخطوة حفاظاً على مصالحها، مع سعيها لرد اعتبارها أمام واشنطن.

وأفاد الدكتور عمرو الديب، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة لوباتشيفسكي ومدير مركز "رياليست" الروسي، أن الهجوم الإيراني على القاعدة الأمريكية في قطر يحمل تداعيات خطيرة، مؤكداً أن الأحداث تجاوزت ما يُعتبر "تمثيليات" متفق عليها بين أمريكا وإيران. وأوضح أن اكتفاء إيران بهذه الهجمات قد يفتح الباب لمفاوضات، بينما استمرار التصعيد سيؤدي إلى فوضى داخل إيران مع تدخل أمريكي واسع يؤثر على جغرافيا المنطقة. وشدد على أن هدف أمريكا هو تعزيز مكانة إسرائيل كدولة قائدة في المنطقة.

وأشار إلى دور روسيا في الأزمة، لافتاً إلى وجود مليوني روسي في إسرائيل يتمتعون بحق التصويت، ومعارضة موسكو لتوسيع نفوذ إيران من الصين إلى القوقاز وتركيا. وفي الوقت ذاته، أوضح دعم روسيا العسكري لإيران،

مشيراً إلى أن موسكو ستتدخل إذا تعرضت إيران لتهديد وجودي من أمريكا.

مضامين الفقرة الثانية: نشاط السياسي

ناقشت الإعلامية لبنى عسل، اتصال الرئيس السياسي برئيس وزراء اليونان لمناقشة حلول الأزمة الراهنة، مؤكداً رفضه للتصعيد ومعاناة المدنيين في غزة، ومعالجة الهجرة غير الشرعية، وتطورات ليبيا مع التأكيد على ضرورة حكومة Libya موحدة، كما شدد على حماية المقدسات الدينية، ومنها "دير سانت كاترين".

وطرقت إلى كلمة السياسي في الذكرى الثمانين لتأسيس الأمم المتحدة، حيث دعا إلى ترسیخ مبادئ السلام وسط تحديات غير مسبوقة، مؤكداً ضرورة إصلاح المنظمة، واحترام القانون الدولي، ورفض المعايير المزدوجة. وأشار إلى أن الاحتفال يأتي في لحظة حاسمة بين تحديات إقليمية ودولية، معلناً افتتاح مقرات جديدة لمكاتب أممية في العاصمة الإدارية الجديدة.

مضامين الفقرة الثالثة: الإخوان وزعزعة استقرار مصر

استعرضت الإعلامية لبنى عسل، دراسة حديثة أعدتها القاضي الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجي نائب رئيس مجلس الدولة تتناول البُعد التاريخي والسياسي والديني لجماعة الإخوان المسلمين منذ تأسيسها عام 1928 على يد حسن البنا، وتحليل الأساليب التي استخدمتها الجماعة لتطويع الدين لأغراض سياسية، بعنوان: (جماعة الإخوان: التاريخ السري لتنظيم استخدم الدين لهدم الدولة، جرائم التنظيم منذ النشأة حتى اليوم.. دراسة تحليلية في الجذور، وأيديولوجيا العنف، وبنية التنظيم، والتمويل العابر للحدود والاختراق العالمي والرؤى المحتملة). وأوضحت المذيعة أهمية هذه الدراسات في وضع استراتيجيات للتعامل مع الجماعة، خاصة مع حظرها في دول أوروبية ودراسة تطبيق ذلك في أمريكا.

وأكد محمود بسيوني، رئيس تحرير أخبار اليوم، تعرّض الشعوب العربية لعنف وإرهاب الإخوان، مشيراً إلى معاداتهم للدولة الوطنية، واستخدامهم الدين لتحقيق أهدافهم. وأضاف أن الجماعة تنظيم دولي مرتبط بأجهزة مخابرات تستخدمة لتدمير الدول، كاقتحام السجون، ويتلقى تمويلاً مشبوهاً ودعمًا دولياً.

مضامين الفقرة الرابعة: زيارة مستشفى الأورمان بالصعيد

عرض البرنامج تقريراً عن زيارة السيدة الأولى لجامبيا إلى مستشفى الأورمان لعلاج السرطان في الصعيد، حيث قدمت هدايا للأطفال في لفترة إنسانية، وتفقدت أقسام المستشفى وخدماته الطبية. ويُعد المستشفى الأكبر في صعيد مصر في تخصصه. وأوضح مدير المستشفى خدماته، والتزامه ببرنامج السياحة العلاجية، وتقديم تدريب للكوادر الإفريقية.

مضامين الفقرة الخامسة: الضرائب

تناول البرنامج تقريراً عن تكريم وزارة المالية لكيانات اقتصادية وشخصيات بارزة ورموز المسؤولية الوطنية لدورهم

في تسهيل جمع الضرائب، وأهمية وعي الممولين في دعم برامج مصلحة الضرائب. ومن بين المكرمين، نائب الرئيس التنفيذي للقطاع المالي بمجموعة طلعت مصطفى، كنموذج للالتزام الضريبي.

على مسؤوليتي يناقش الهجوم على قاعدة العديد في قطر ويتحدث عن إسقاط النظام الإيراني كأحد أهداف الحرب على طهران

(الفضائيات . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: هجوم إيران على قاعدة العديد الأمريكية في قطر

قال الإعلامي أحمد موسى إن إيران شرعت في الرد على الهجمات الأميركية التي استهدفت منشآتها النووية، من خلال قصف قاعدة العديد في قطر. وأشار إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسى سبق أن حذر من اتساع نطاق الحرب في المنطقة خلال الحرب على غزة، لكن الصراع امتد ليشمل سوريا ولبنان والعراق وصولاً إلى إيران. وأضاف أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعقد حالياً اجتماعاً لمجلس الأمن القومي، مرجحاً أن ترد الولايات المتحدة بقوة هذه الليلة على استهداف قواعدها في الخليج. وأشار إلى تصريح الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان الذي أكد عزمه على الرد على الهجوم الأميركي.

وأوضح أن المقاتلات الأمريكية لم تكن موجودة في قاعدة العديد منذ يومين، مما يثير تساؤلات، مشيراً إلى احتمال وجود تنسيق مسبق مع إيران لحفظ ماء وجه النظام الإيراني أمام شعبه. وألمح إلى أن هذا السيناريو تكرر بعد مقتل قاسم سليماني رئيس الحرس الثوري سابقاً، حيث أخلت القوات الأمريكية قاعدتها في العراق حتى انتهى الرد الإيراني.

واردف أن قطر أغلقت مجالها الجوي منذ الساعة السابعة، حسب إعلانها؛ حفاظاً على سلامة المواطنين والزائرين والمقيمين. وأشار إلى تصريحات قادة إيرانيين أكدوا استعدادهم لخوض حرب لمدة عامين، مع ورود أنباء عن سماع صفارات الإنذار في عمان والبحرين، وفقاً لوكالة رويتز.

وأفاد بأن مصر للطيران أوقفت جميع رحلاتها المتجهة إلى عواصم دول الخليج والعكس حتى تستقر الأوضاع في المنطقة. واستعرض بيانات إدانة الدول العربية، بما في ذلك دول الخليج ومصر والأردن، لهجوم إيران الذي انتهك السيادة القطرية واستهدف قاعدة العديد، معبرة عن دعمها وتضامنها مع قطر.

وذكر الدكتور ماك شرقاوي، المحلل السياسي الأميركي، أن اجتماع مجلس الأمن القومي الأميركي برئاسة دونالد ترامب لم ينته بعد، مشيراً إلى رد الأخير على تصريحات نظيره الروسي السابق حول إمكانية تزويد روسيا إيران برؤوس نووية، حيث رفضت الولايات المتحدة هذا الطرح وتعمل على منعه.

وأكّد أن أي استهداف للقواعد الأمريكية في المنطقة سيواجه برد قاسٍ ومؤلم لإيران، مشدداً على أن الخيار إما السلام أو المأساة. وأضاف أن هناك خطة موضوعة أمام ترامب تتضمن 55 هدفاً استراتيجياً في إيران قد تعينها

عقوداً إلى الوراء، مؤكداً أن النظام الإيراني يقف وحيداً، ولا أحد يرغب في توسيع الصراع إلى حرب إقليمية. وأبدى تعجبه من حديث البعض عما تملكه إيران من قوة عسكرية أمام الولايات المتحدة الأميركيّة وإسرائيل.

واستنكر تصريحات إيران التي زعمت أن استهداف قاعدة العديد لا يتعلّق بقطر، واصفاً إياها بغير المسؤولة، حيث يمكن أن يتسبّب صاروخ بوزن 30 طناً في أضرار جسيمة حتى لو جرى اعترافه، خاصة في دولة صغيرة مثل قطر التي يمكن وصفها بأنها غرفتين وصالة -بحسب تعبيّره- لصغر حجمها وتأثير الصاروخ عليها حتى في حال اعترافه، لا سيما أنه يمكن أن يخطّى ويصيب المدنيين، وهذا ما حدث في إسرائيل حيث استهدفت إيران المدنيين فيها.

وأكّد أن الولايات المتحدة الأميركيّة لديها مسؤولية لحماية قواعدها وحماية الدول التي سمحت بوجود قواعد أميركيّة فيها، مؤكداً أن الرد سيكون صارم ورادع، واصفاً إيران بالدولة الفاشية، مشيراً إلى استهداف إيران لمدنيين في إسرائيل.

وأضاف أن إيران مهيأة للتقسيم، حيث يعيش عرب الأحواز، وعددهم حوالي 20 مليوناً، إلى جانب الأقليات مثل الدروز والأكراد الذين يعانون من الضطّهاد.

وأشار إلى وجود معارضين في الخارج مثل محمد بهلوي، الذي اقترح خطة استفتاء ليوم واحد لاختيار نظام ملكي أو جمهوري حر. وأكّد أن إسقاط النظام الإيراني عبر حرب لن يكون سهلاً، مشيراً إلى إمكانية نزول قوات كوماندوز أميركيّة وإسرائيلية إلى الأراضي الإيرانية.

وأكّد أن جميع الخيارات مطروحة أمام الرئيس الأميركي، مشيراً إلى تحذير ترامب السابق من التصعيد، داعياً إيران إلى الاستسلام أو التفاوض بشأن ما تبقى من نظامها. وأوضح أن الولايات المتحدة لا تزال، حتى اللحظة الأخيرة، تتمسّك بعدم إسقاط النظام الإيراني، وهو نهج تتبعه الإدارات الأميركيّة منذ أربعين عاماً بهدف منع إيران من امتلاك سلاح نووي يجعلها قوة ديكتاتورية تسيطر على الشعب الإيراني وكذلك المنطقة والشرق الأوسط.

وأشار إلى توقعه بضربة قاصمة لإيران عبر عمليات مخابراتية، مستدلاً باختراق إسرائيل للنظام الإيراني من خلال اغتيال قيادات في سياراتهم أو في غرف نومهم في منازلهم، مما يكشف ضعف النظام أمام المخابرات الإسرائيليّة والأميركيّة.

وقال العميد محمود محي الدين، الخبير العسكري والاستراتيجي، إن الرد الإيراني على الهجمات الأميركيّة كان متوقعاً، مستدلاً بإخلاء وحدات الأسطول الخامس الأميركي في البحرين قبل 48 ساعة والانتقال إلى موانئ دول صديقة في الخليج.

وأضاف أن استهداف قاعدة العديد كان متوقعاً، خاصة أن الطائرات التي شاركت في الهجوم الأميركي وجّرّت تزويدتها انطلقت من هناك ومن الولايات المتحدة. وأوضح أن اختيار إيران لقاعدة العديد كان يهدف إلى إثارة الفتنة وإنقاذ الشعوب بأن هذه القواعد لا توفر الحماية.

وأضاف أن القوات القطرية تصدّت لعشرة صواريخ أطلقت على قاعدة العديد، مشيراً إلى استعدادات أميركيّة مسبقة بإخلاء القاعدة. وأوضح أن الكويت والإمارات أغلقتا مجالهما الجوي، وأن القواعد الأميركيّة في البحرين معرضة للاستهداف. وتتابع بأن الجانب الأميركي أعلن استعداده واستنفاره في قاعدة عين الأسد في العراق، مشيراً إلى أن القواعد الأميركيّة في البحرين ليست بعيدة عن الاستهداف الإيراني.

وأشار إلى إعلان إيران نيتها إغلاق مضيق هرمز، مما ينذر بحرب طويلة قد تؤدي إلى ركود اقتصادي عالمي، مؤكداً

أن إيران باتت معزولة ولا شريك لها ينقذها، كما أنها تتبع سياسة الابتزاز. وأكد أن الولايات المتحدة قادرة على الرد، لكن إيران لم توقف هجماتها بعد. وأشار إلى وجود طائرات تحلق فوق إيران لتحديد الأهداف، محذراً من أن إغلاق مضيق هرمز يعني إعلان حرب على أمريكا، رغم وجود بدائل للمضيق.

وقالت الدكتورة هدى رؤوف، خبيرة الشؤون الإيرانية والشرق الأوسط، إن استهداف قاعدة العديد لم يتسبب في خسائر، مما يجعل الهجوم ضربة رمزية. وأشارت إلى أن إيران أبلغت قطر مسبقاً، وجرى إخلاء القواعد الأمريكية قبل الهجوم، كما حدث بعد مقتل قاسم سليماني في قاعدة عين الأسد بالعراق.

وأفاد الدكتور عمار قناه، أستاذ العلوم السياسية، بأن روسيا لم تصدر ردوداً رسمية على هجمات إيران، لكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعرب سابقاً عن دعمه لإيران وأدان العدوان الإسرائيلي والأمريكي. وأشار إلى أن الصراع قد يتطور إلى مواجهات برية، محذراً من مخاطر استهداف البرنامج النووي الإيراني التي قد تجر أطرافاً أخرى للمعارك السياسية.

وأضاف أن قاعدة ترامب الشعبية تعارض التدخل العسكري خارج أمريكا، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة قد تسعي إلى احتواء الهجوم والدخول في مسارات دبلوماسية.

وأكد الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، أن الولايات المتحدة سترد على هجوم إيران على قاعدة العديد لأنها رمز لوجودها في المنطقة. وأشار إلى إمكانية مشاركة حلف الناتو وإسرائيل في الرد، محذراً من إطالة أمد الصراع نتيجة تحول أمريكا إلى طرف مشارك. وأوضح أن الصراع الحالي امتداد لحرب غزة، ولو جرى احتواوه لما انتشر إلى دول عربية أخرى، محذراً من تحرك تنظيمات إرهابية لاستهداف مصالح أمريكا.

بالورقة والقلم ينتقد إيران لاستهدافها دولة قطر ويحذر من تداعيات الحرب على مصر ويدعى تحريف جماعة الإخوان للآيات والأحاديث للوصول إلى أهدافها السياسية

(الفضائيات . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: هجوم إيران على قاعدة العديد الأمريكية في قطر

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى تطورات الرد الإيراني على قاعدة العديد الأمريكية في قطر، وسط أنباء عن استهداف قاعدة الأسد في العراق أيضاً، حيث أطلقت إيران صواريخ على القاعدة في قطر ضمن عملية أسمتها "بشائر الفتح". وانتقد المذيع النظام الإيراني لعدم إدراكه الواقع، مؤكداً أن إيران تواجه الولايات المتحدة الأمريكية كما أنها بدأت عبر صواريخها التي طالت دولة عربية تثير زعزعة في بعض دول المنطقة.

ونقل "الديهي"، تصريحات ترامب حول تغيير النظام الإيراني، مشيراً إلى أن رد فعله غير متوقع بعد اجتماعه مع مجلس الأمن القومي لمناقشة التطورات مع فريقه. وأشار إلى احتمال وجود إخطار إيراني مسبق بالقصف، حيث

أخلقت القاعدة.

وأفاد المذيع بأن قطر تصدت للصواريخ وأدانت الهجوم، بينما تبنى الحرس الثوري الإيراني الضربة، واصفًا الجيش الأمريكي بـ "الإرهابي" في بيانه. وأضاف أن إيران أعلنت نيتها إغلاق مضيق هرمز قريباً أمام النقل البحري في المنطقة.

وأوضح السفير مسعود معلوم، الدبلوماسي السابق والمتخصص في الشأن الأمريكي، أن التطورات تعتمد على استمرار إيران في هذا الرد ورد الفعل الأمريكي على استهداف قواعدها في قطر، مشيراً إلى أن الأحداث قد تقصر على عمليات إيرانية محدودة، وربما تكتفي أمريكا باستيعاب الرسالة على أنها ضربة مقابلة. وأكد أن الولايات المتحدة تراعي مصالحها في المنطقة ولا ترغب في حرب طويلة الأمد تؤدي إلى سقوط ضحايا أمريكيين.

وأفاد عبد الله عبد العزيز، الكاتب في جريدة الشرق القطرية، بأن الصراع بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية يتعلق بقاعدة العديد التي شهدت تاريχاً من عدم الاستقرار في المنطقة، معتبراً أن قطر ترى الهجوم اعتداءً على سيادتها. وأشار إلى وجهة نظر ترى أن الهجوم استهدف الطرف الأمريكي، مع حفاظ قطر على علاقات جيدة مع إيران، متوقعاً إجراء اتصالات بين الأطراف لتوضيح الأحداث. وأضاف أن المدن القطرية لم تشهد أضراراً أو إصابات.

وذكر ماك شرقاوي، المحلل السياسي والباحث في الشأن الأمريكي، أن اجتماع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع مجلس الأمن القومي لا يزال مستمراً، مشيراً إلى أن سياسة ترامب تعتمد على الضغط حتى الوصول إلى حافة الهاوية لتحقيق مكاسب، لكن الأمر يختلف عندما يتعلق بحماية المواطنين الأمريكيين وقاعدة العديد التي تضم 10 آلاف جندي وعائلاتهم.

ورأى "شرقاوي"، أن الكونгрس الأمريكي يتحمل مسؤولية الانقسامات الداخلية، محذراً من أن الديمقراطيين قد يحاولون عزل ترامب عن الحكم. وشدد على ضرورة حماية الدول المستضيفة لقواعد الأمريكية في الدول العربية مثل قطر، التي تواجه خسائر بمليارات الدولارات جراء إغلاق المجال الجوي في الخليج. وأكد استمرار قنوات الاتصال حتى مع النظام الإيراني "المجرم"، متوقعاً ردًا أمريكيًا قوياً.

وأشار الدكتور ثروت الخرباوي، الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية، إلى أن الحرب الجارية ستؤثر على مصر والعالم أجمع، مشيراً إلى ارتفاع أسعار النفط الخام وتأثير إغلاق مضيق هرمز على الأنشطة التجارية. وتتوقع أن تسعي إيران إما إلى تصعيد يشبه القول المشهور «عليّ وعلى أعدائي»، أو اكتفائها بهذه الضربات لحفظ على ماء الوجه. وأكد رفض الدول العربية، خاصة دول الخليج، للضربات الإسرائيليّة على إيران.

مضامين الفقرة الثانية: نشاط السياسي

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي ألقى كلمة خلال الاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس الأمم المتحدة، مؤكداً أن الاحتفال يأتي في لحظة حاسمة وسط تحديات إقليمية ودولية، معلناً افتتاح مقرات جديدة للمكاتب الأممية في العاصمة الإدارية الجديدة، ولفت المذيع إلى أن السيسي أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء اليوناني لمناقشة تطورات المنطقة وتعزيز العلاقات الثنائية.

مضامين الفقرة الثالثة: تاريخ الإخوان في زعزعة المنطقة

أوضح الدكتور ثروت الخرباوي، الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية، أن جماعة الإخوان انتهت فعلياً، لكنها تسعى إلى إثارة الفوضى في المنطقة للوصول إلى السلطة، مستغلة الأحداث الجارية للحرب. وأشار إلى استغلال الجماعة لثورة يناير لتحقيق أهدافها السياسية. وأضاف أن الإخوان جزء من فكرة "الفوضى الخلاقة"، حيث تمتلك القدرة على السيطرة على هذه الفوضى، لكن الشعب المصري أدرك خطورة مخططاتها.

وأكّد أن الجماعة ليست دينية، بل تستخدّم الدين للوصول إلى الحكم. واستعرض تأصيل حسن البناء لفكرة الجماعة، ودور سيد قطب في صياغة أدبيات الجماعة، بما في ذلك تحريف الآيات وتکفير الناس. وأشار إلى تاريخ قيادات الجماعة، التي ضمّت يساريّين متطرفين مثل مجدي حسين وخيرت الشاطر، مستعرضاً ذكريات عن مرشد الإخوان حامد أبو النصر وتنازله عن صفتته كمرشد للجماعة -بحسب ادعائه- عند عرضه على النيابة.

الحكاية يشير إلى تنسيق بين الدوحة وطهران وواشنطن خلال الهجوم على قاعدة العديد ويتوقع استمرار الهجمات الأمريكية على إيران وينفي استهداف تل أبيب للقاهرة حال توقف الحرب

(الفضائيات . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: هجوم إيران على قاعدة العديد الأمريكية في قطر

أعرب الإعلامي عمرو أديب، عن دهشته من الهجوم الإيراني على قاعدة العديد الجوية في قطر، مشيراً إلى أن الدوحة حلّيف لطهران في المنطقة، مؤكداً أن فكرة شن هجوم صاروخي إيراني على قطر كانت مستبعدة تماماً في السابق، مما يجعل الواقعة الحالية حدثاً بالغ الأهمية.

وشدد "أديب"، على أن الهجوم كان مؤلماً ومحزناً، خاصة وأن الدوحة قدمت لإيران دعماً كبيراً في مفاوضاتها وعلاقتها الإقليمية والدولية، معتبراً الهجوم بمثابة اعتداء صارخ على السيادة القطرية، بغض النظر عن الأنباء المتداولة حول وجود تحذيرات مسبقة، مشيراً إلى تقارير من بينها ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز، تفيد بأن الإيرانيين أبلغوا الجانبيين القطري والأمريكي بالضربة المرتقبة، مما دفع القوات الأمريكية لإخلاص المعدات والجنود من القاعدة تحسباً لذلك.

وحذر من أن أي صاروخ قد يسقط خطأ في الدوحة يمكن أن يتسبب في كارثة إنسانية، لافتاً إلى أن الصواريخ الأولية سقطت خارج القاعدة الأمريكية على الأراضي القطرية، لافتاً إلى أن القصف سبب حالة من الفزع والرعب بين المواطنين القطريين واضطراـب كبير أصاب حركة الطيران، مما أدى إلى إغلاق المجال الجوي في المنطقة وتحويل مسار عدد كبير من الطائرات للهبوط في مطارات مصرية.

ولفت عمرو أديب، إلى أن مصر أدانت بشدة الهجمات الإيرانية على قطر، مؤكدةً تضامنها الكامل مع الدوحة ورفضها المطلق للمساس بسيادة الدول. ونقل "أديب" عن وزارة الخارجية المصرية دعوتها إلى خفض التصعيد ووقف إطلاق النار، وتضافر الجهود الدولية لاحتواء التوتر المتصاعد، كاشفاً عن اتصالات مكثفة أجراها وزير الخارجية المصري مع نظرائه في قطر والسعودية والبحرين والعراق والأردن، لمناقشة تداعيات الهجمات على المنطقة.

وأضاف أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تابع الأحداث من غرفة العمليات مع وزير الدفاع ورئيس الأركان، مشيراً إلى سعادته الواضحة خلال المتابعة، مشيراً إلى تأكيد مسؤولون أمريكيون عدم وقوع خسائر في القوات الأمريكية بالقاعدة.

فيما يرى العميد سمير راغب، رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، بأن الضربة الإيرانية على قاعدة العديد في قطر كانت شكلية فقط، مؤكداً أن جميع الأطراف المعنية كانت على علم مسبق بها، ولن تحدث أي ضربات أخرى على قطر أو أي دولة خل菊ية أخرى.

وأوضح، أن الإشارات الأولية كانت واضحة بوجود تنسيق مسبق بين الأطراف، مشيراً إلى أن إخلاء قاعدة العديد كانت معروفة قبل الهجوم، لافتاً إلى تصريحه بهذا الأمر بالأمس، مضيفاً أن فكرة إغلاق المجال الجوي دليل على أن هناك معرفة بالتوقيت، وهو ما يشير إلى أن الجانب الأمريكي كان على علم بالهجوم، حتى لو لم يتم إبلاغه بشكل مباشر.

وشدد العميد راغب على الدور المحوري لقطر في هذه الأحداث، موضحاً أن إيران مالت على قطر لتاريخ العلاقات بينهما، مشيراً إلى الشراكة بين قطر وإيران في حقل غاز "برس" وعلاقاتها التاريخية التي تعود إلى التسعينيات. وتوقع أن تكون قطر هي الوسيط في الجولة التاريخية لتبريد الصراع، مما سيمثل "رد جميل" لقطر على تحملها لهذا الحدث، مضيفاً أن إيران ستفضل التفاوض من خلال قطر لجهودها وتحملها.

ووصف الصواريخ المستخدمة بأنها قصيرة ومتوسطة المدى، وليس الصواريخ الثقيلة ذات الرؤوس الحربية الكبيرة، مشيراً إلى أنها بالستية عادية جداً واعترضها سهل، مبيناً أنها كانت استعراضية أكثر منها تدميرية، مؤكداً أن إيران لم تكن جادة في إحداث تدمير حقيقي، مستدرلاً بإبلاغ الأطراف وإخلاء القاعدة.

وانتقد العميد سمير راغب، ما أسماه "آفة الخطاب الشعبي" الذي يحكم إسرائيل وأمريكا وإيران، مشيراً إلى أن أمريكا التي نعرفها ليست موجودة الآن، وأن الخطاب الإعلامي في إيران يسوق هذه الأحداث للبيئة الحاضنة للنظام على أنها انتصار، محدزاً من أن هذا الخطاب قد يؤدي إلى كارثة، مؤكداً أن هذه العمليات ليس لها أي تأثير تدميري حقيقي.

واستعرض العميد راغب، خرائط لقاعدة العديد، موضحاً "الممرات الطويلة" التي تسمح بإقلال الطائرات الثقيلة مثل B-52، وكيف كانت القاعدة مليئة بالطائرات قبل أن تصبح بلا طائرات بعد الإخلاء، مؤكداً أن الصواريخ "لم تصل إلى القاعدة" وجرى اعتراضها على مسافة.

وأعرب عن قلقه من تأثير هذه الأحداث على المنطقة، مشيراً إلى الفزع الذي ساد شوارع الدوحة ومناطق مدنية، وأن مثل هذه الأحداث تؤثر في السياحة والاقتصاد، متسائلًا عن مدى استعداد الدول الخل菊ية، خاصة تلك التي لم تعتمد على مثل هذه التهديدات مثل قطر، لأنظمة الإنذار والملاجئ.

وأكَدَ رئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، أن إيران أمام خياراتٍ: إما أن تتحول لدولة فاشلة، أو تتحول لدولة طبيعية أكثر افتتاحاً، معتبراً أن احتواء قطر للأمور يمثل خياراً أفضل، لتبني البنية التحتية والمجتمعية في الخليج عن إسرائيل، وصعوبة توفير شبكات دفاع جوي متقدمة تغطي مساحات واسعة أو مناطق قرية جداً من إيران.

ويرى أن الضربة الأمريكية كانت ضرورية ليسجل الرئيس دونالد ترامب اسمه في التاريخ وإرضاء نتنياهو والرأي العام الإسرائيلي، واصفاً تبادل الضربات بين أمريكا وإيران بأنها غير مؤثرة و"مسرحية في فصلين غير موجودين"، مما يشير إلى أنها كانت مرتبة مسبقاً وليس مدمرة. وأكد على تصريح ترامب بأن رد إيران كان "ضعيفاً جداً"، وأن العالم وصل إلى نقطة توازن وسلم.

وأشار إلى أن موافقة اللجنة البرلمانية الإيرانية على خطة لتعليق التعاون مع وكالة الطاقة الذرية هو خطوة نحو إعلان امتلاك رؤوس حربية أو قنابل نووية. ويرى أن إيران تتعمد التلميح إلى مسارها نحو القدرة النووية، وليس خلق غموض استراتيجي.

وأضاف أنه إذا انتهى الصراع وبدأت المفاوضات، فسيتعين كلاً الجانبين النصر، لافتاً إلى أن إيران ستدعى النجاح في جعل إسرائيل تدعو إلى وقف الصراع، وترامب سيصف نفسه بأنه رجل الحرب والسلام.

وأكَدَ العميد سمير راغب، أن مصر تلعب دوراً إيجابياً وفعلاً في جهود خفض التصعيد. ونفى أن تكون مصر هي الهدف التالي بعد إيران، مؤكداً أن إسرائيل لا تستهدف مصر، بل ترغب في سلام دافئ وعلاقات جيدة مع المصريين، قائلاً: "مصر ورت الإسرائيلي اللي ما شافهوش في حرب أكتوبر 1973".

وقالت ناديا بليسي، مديرة مكتب قناة العربية في واشنطن، إن الإدارة الأمريكية قد تلجأ إلى ضربات عسكرية مفاجئة بعد تصريحات التهدئة، مبديةً تشكيكاً في التصريحات الصادرة عن الإدارة الأمريكية.

وأوضحت "بليسي"، أن المواطن الأمريكي قد لا يكون على دراية كاملة بتفاصيل الضربة، لكن الأخبار العاجلة تشير إلى استهداف قاعدة أمريكا في الخليج، مؤكدةً أن الرأي العام الأمريكي يعارض بشكل عام أي ضربات عسكرية، ويرفض انخراط الولايات المتحدة في حرب مع إيران، حيث يعتبرها البعض حرباً إسرائيلية إيرانية وليس أمريكية إيرانية.

واستشهدت ناديا بليسي، باستطلاع لموقع "أبسوس" يُظهر أن حوالي 70% من الأمريكيين يعارضون هذه الضربات، وأن الغالبية قلقة جداً من أي ضربات انتقامية إيرانية، متوقعةً أن يؤثر هذا القرار بشكل كبير في انتخابات الكونغرس النصفية، وقد يؤدي إلى فقدان الرئيس للأغلبية في مجلس النواب.

وشددت على تركيز الجميع على انخراط الولايات المتحدة في حرب في منطقة بعيدة، مع التذكير بأن الشرق الأوسط قد أرهق الولايات المتحدة مالياً، مشيرةً إلى تناقض آخر في تصريحات الرئيس ترامب، فبينما كان يقول إنه لا يريد إسقاط النظام في إيران، صرَح وزير الخارجية بعد ساعات بأنه لا يريد سوى تدمير القدرات النووية الإيرانية، مشيرةً إلى تصريح لترامب: "إذا لم يستطع قادة إيران جعلها عظيمة مرة أخرى فلماذا لا يتم إسقاطهم؟"، مما يدل على التغيير المستمر في موقفه.

أكَد معتز عاطف، وكيل وزارة البترول والمتحدث باسمها، أن مصر لديها اكتفاء ذاتي من الغاز الطبيعي، مشيرًا إلى أن الاحتياطي الموجود حالياً يكفي لمدة 10 سنوات قادمة، موضحاً أن مصر لا تستورد الغاز، بل لديها فائض للتصدير وأنها تصدر الغاز إلى دول مختلفة.

وأشار "عاطف"، إلى أن الغاز المصري يُغطي كافة احتياجات محطات الكهرباء والصناعة، مؤكداً أن مصر لديها خطط لزيادة إنتاج الغاز في المستقبل، وتصدر الغاز إلى الأردن وإلى أوروبا، مشيرًا إلى أن مصر لديها بنية تحتية قوية لتصدير الغاز، وأنها تسعى لزيادة صادراتها من الغاز في الفترة القادمة.

وأوضح معتز عاطف، أن مصر تتعاون مع شركات عالمية في مجال استكشاف وإنتاج الغاز، وأن هذه الشركات لديها خبرة كبيرة في هذا المجال، لافتاً إلى أن مصر تسعى لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية في قطاع الغاز.

وأكَد وكيل وزارة البترول والمتحدث باسمها، أن مصر تسعى لتكون مركزاً إقليمياً للطاقة، وأنها لديها كافة المقومات التي تؤهلها لذلك، مثل موقعها المتميز وبنيتها التحتية القوية، مشيرًا إلى أن مصر تعمل على تطوير شبكة خطوط أنابيب الغاز لربطها بدول الجوار.